

رسالة ماجستير في كلية التربية للعلوم الإنسانية تناقش سياسة نقض العهود والمواثيق في الدولة العباسية

ناقشت رسالة ماجستير في كلية التربية للعلوم الإنسانية (سياسة نقض العهود والمواثيق في الدولة العباسية 132-334 هـ)، قدمها الطالب محمد جبار عبيد، بإشراف الدكتور عبد الستار نصيف جاسم. ركزت الدراسة على السياسة الداخلية للدولة العباسية وإلقاء الضوء على أهم الجوانب التي تعين على إعطاء صورة واضحة عن نقض العهود والمواثيق في الدولة العباسية، وذلك من خلال تتبع السياسة التي انتهجها الخلفاء العباسيون في التعامل مع ولاية العهد، والعلويين وكذلك القادة والأمراء والأمويين، ودوافع نقض العهود والمواثيق، ونتائجها.

وتوزعت الدراسة على ثلاثة فصول، تناول الأول سياسة نقض العهود والمواثيق في ولاية العهد وتضمن نقض العهود والمواثيق في العصر العباسي الأول (عصر القوة والازدهار) (132-247 هـ/749-861م)، ومن ثم تناول نقض العهود والمواثيق في عصر الضعف والانحلال (247-334 هـ/861-945م). واستعرض الفصل الثاني مواضيع نقض العهود والمواثيق مع العلويين، وطبيعة العلاقة بين العباسيين والعلويين قبل قيام الدولة العباسية وبعدها، وكذلك تناولت الشخصيات العلوية التي مورست بحقهم هذه السياسة، وتناول الفصل الثالث نقض العهود والمواثيق مع القادة والأمراء والأمويين. واستنتجت الدراسة أن جذور نقض العهود والمواثيق تعود إلى قيام الدولة العربية الإسلامية، وإن أسباب ودوافع نقض العهود والمواثيق في الدولة العباسية تختلف باختلاف الظروف التي أحاطت بكل عهد، فضلاً عن الأطراف التي شاركت بذلك العهد، وتوزعت أسباب ودوافع نقض العهود والمواثيق في الدولة العباسية (132-334 هـ) ما بين التنافس على السلطة وولاية العهد، إذ لوحظ أن الخلفاء بمجرد وصولهم للحكم أخذوا يفكرون بنقض العهود والمواثيق بخلع ولاية عهودهم، وخاصة إذا كان ولي العهد من أخوان الخليفة، ومن أقاربه والعمل بكل جد على توليه ولاية العهد لأحد أبنائه، وكذلك الصراع مع العلويين.

عادل محمد